

## دراسة اقتصادية للتنافسية ومحددات الطلب الخارجي للصادرات المصرية

### الخضرية لتكتل البريكس

د/ أيمن سعيد الشيشيني

قسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة جامعة الأزهر فرع أسبوط

#### مقدمة :

تعتبر التغيرات السريعة والمستمرة في النظام الاقتصادي العالمي وتحرير التجارة العالمية واستحداث تكتلات اقتصادية من التحديات التي تواجه التجارة الخارجية للدول النامية ، وما يستلزم ذلك من الدول النامية ضرورة تحقيق اعلي درجه من الاستقرار والأمن الاقتصادي ، وما يتبعه من تعزيز لقدراتها التفاوضية في درء المخاطر الناتجة عن تلك التغيرات . ليس هذا فحسب بل نمو علاقاتها الاقتصادية الدولية مع تلك التكتلات يؤدي إلي تنميه صادراتها وزيادة دخلها القومي وتحقيق الرفاهية لمواطنيها ، وعلي الرغم من حرية تجاره تلك الدول وما ينتابها من نمو في صادراتها وزيادة الدخل والاستهلاك ، إلا أنها تواجه تعارض بين المنافع المحققة من تلك الحرية وتطبيق شروط صحية وبيئية حادة في ظل سياسات التجارة البينية لتلك التكتلات . ومن ثم فتنافسية السلع الزراعية تنبثق من قدرة المؤسسات الزراعية في الدولة علي تحقيق نجاح مستمر في الأسواق الدولية دون الاعتماد علي الدعم والحماية الحكومية ، ومن ثم تعتبر تنمية العلاقات الاقتصادية الدولية بين مصر ودول بريكس الذي يتم استحداثها منذ عام ٢٠٠٩ والذي يضم خمسة دول ذات اقتصاديات عالية النمو متمثلة في كل من البرازيل ، الهند ، روسيا الاتحادية ، الصين ، جنوب أفريقيا من الأهمية بمكان للتوسع في الأسواق الاستيرادية التقليدية منها وغير التقليدية بهذا التكتل وذلك لبعض الصادرات الزراعية الخضرية المصرية الممثلة في كل من البطاطس والبصل والطماطم .

هذا وبلغ إجمالي قيمة الصادرات الخضرية المصرية لدول تكتل بريكس حوالي ١٣٥,٥ مليون دولار تمثل نحو ١٢,٤ % من إجمالي قيمة الصادرات الخضرية المصرية لدول العالم والبالغة حوالي ١٠٨٩,٣ مليون دولار ، وتبلغ قيمة الصادرات المصرية لكل من البطاطس والبصل والطماطم لدول التكتل مجتمعة حوالي ٨٨,٤ ، ٣٢,٢ ، ١,٢ مليون دولار تمثل نحو ٣٦,٨ % ، ١٤,٥ % ، ١,٩ % ، من إجمالي قيمة الصادرات المصرية لتلك المحاصيل لدول العالم والتي تبلغ حوالي ٢٤٠,٠ ، ٢٢١,٣ ، ٦٠,٤ مليون دولار على الترتيب في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣-٢٠١٧ ) .

#### مشكلة البحث :

قد تتعرض الصادرات المصرية من الحاصلات الخضرية لتكتل البريكس للعديد من العقبات والمنافسة الشديدة من داخل التكتل من خلال المزاي التفضيلية التي تتمتع بها دول التكتل في إطار التجارة البينية بينها ، فضلا عن القدرة التنافسية المرتفعة للدول المنافسة داخل أسواق التكتل ، وارتفاع الكفاءة التصديرية ، والتقدم السريع في أساليب الزراعة والتصدير لدى الدول المنافسة ، وتوفر كم كبير من المعلوماتية ، علاوة على التزام كل من المنتج والمصدر بمواصفات السلعة التصديرية واحتياجات السوق التصديرية .

#### هدف البحث :

يركز البحث علي تقييم مدى تحقق ميزات نسبية تنافسية للصادرات الخضرية المصرية لدول تكتل بريكس في ظل ما تواجهه تلك الصادرات من تنافسية شديدة في أسواق ذلك التكتل ، وكذا في ظل قيام التجارة البينية بين دول التكتل ، وما يتبع ذلك من اتفاقات ومعاهدات المبرم منها والجاري إبرامه بعد قيام التكتل ، وما تسنه تلك الاتفاقات من مواصفات للجودة والرسوم الجمركية خاصة للسلع التي تستوردها دول التكتل من خارجة .

يستهدف هذا البحث دراسة الوضع الراهن للتنافسية ومحددات الطلب الخارجي للصادرات المصرية الخضرية - البطاطس والبصل والطماطم - في أسواق تكتل بريكس المستحدث من ٢٠٠٩ ، ولتحقيق ذلك تناول البحث التعرف على ملامح تطور واتجاهات بعض المتغيرات الاقتصادية لتكتل بريكس، مع دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية الخضرية لدول التكتل ، مع دراسة اثر قيام ذلك التكتل على الصادرات المصرية خلال فترتي ما قبل قيام التكتل (٢٠٠١-٢٠٠٨) وما بعد قيامه (٢٠٠٩-٢٠١٧) ، فضلا عن دراسة تنافسية تلك الصادرات موضع الدراسة في السوق الروسي ، بالإضافة إلى دراسة محددات الطلب على تلك الصادرات المصرية في ذلك السوق ، واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي من خلال بعض النماذج الرياضية التي توضح المركز التنافسي للصادرات المصرية الخضرية داخل أسواق تكتل البريكس والتي تساعد على تحقيق هدف البحث منها :-

#### ١- مؤشر السعر النسبي: Relative Price

يعتبر السعر النسبي من مؤشرات التنافسية لتحديد المركز التنافسي للسلعة المصدرة في سوق ما ، ويتم حسابه من المعادلة التالية :

$$PA_J = \frac{P_c}{P_e}$$

حيث :

$PA_J$  = السعر النسبي

$PC$  = سعر تصدير المنتج المصري . .

$Pe$  = سعر تصدير الدولة المنافسة.

وقيمة هذا المؤشر تدل على القدرة التنافسية ، فإذا كانت قيمته أقل من الواحد الصحيح ، دل ذلك على تمتع الدولة بمركز تنافسي قوى لصادراتها في السوق المستوردة لمنتجاتها ، والعكس صحيح .

#### ٢- النصيب السوقي : Market share

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية ، حيث أن ارتفاعه يعبر عن زيادة حجم المبيعات الخارجية للدولة من السلعة موضع الاعتبار ، وبالتالي ارتفاع الوضع التنافسي لتلك الدولة ، ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن نسبة صادرات الدولة من سلعة معينة إلى إجمالي واردات تلك السوق من تلك السلعة ويتم حسابه بالمعادلة الآتية :

$$MSH_{JI} = (X_J C_I / MCW_I) 100$$

حيث :

$MSH_{JI}$  = النصيب السوقي للدولة  $J$  من السلعة  $i$  في سوق معين

$X_J C_I$  = كمية صادرات الدولة  $J$  إلى الدولة  $C$  من السلعة  $i$

$MCW_I$  = إجمالي كمية واردات الدولة  $C$  من السلعة  $I$

#### ٣- نموذج معدل اختراق السوق : Market Penetration Ratio

يعرف معدل اختراق السوق بأنه النسبة بين واردات الدولة من سلعة ما في سنة ما والمتاح للاستهلاك من تلك السلعة في نفس السنة ، وكلما زادت تلك النسبة دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح ، ويتم حساب معدل اختراق السوق باستخدام المعادلة التالية :

$$MPR_{ij} = \frac{Ex_{ij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث :

$$\begin{aligned} MPR_{ij} &= \text{معدل الاختراق لأهم الأسواق من السلعة } j \\ Ex_{ij} &= \text{كمية صادرات الدولة المصدرة من السلعة } j \\ Q_{ij} &= \text{كمية إنتاج الدولة المستوردة من السلعة } j \\ M_{ij} &= \text{كمية واردات الدولة المستوردة من السلعة } j \\ X_{ij} &= \text{كمية صادرات الدولة المستوردة من السلعة } j \end{aligned}$$

ولتحديد أهم محددات الطلب على الصادرات المصرية الخضرية ، اتبعت الدراسة نموذج الانحدار البسيط والمتعدد المرحلي *step-wise* في صورتيه الخطية واللوغاريتمية المزدوجة ، وقد استخدمت البيانات الصادرة من قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي [www.comtrade](http://www.comtrade) ، وقاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة ( الفاو ) [www.fao.org](http://www.fao.org) ، عن طريق شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت ) وأيضا البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث .

أولا : ملامح بعض المتغيرات الاقتصادية لدول كتكتل البريكس:

تشمل دول كتكتل البريكس البرازيل وروسيا الاتحادية والهند والصين وجنوب إفريقيا وانشأ ذلك التكتل عام ٢٠٠٩ وتذخر دول هذه المجموعة بموارد اقتصادية هامة ، حيث تستحوذ هذه الدول على ربع مساحة العالم ، ويقطنه نحو ٤٠% من سكان العالم ، وتمتلك قرابة النصف من الاحتياطي العالمي من العملات الأجنبية والذهب ، وتستأثر دول ذلك التكتل بقرابة ثلث التجارة العالمية ، فضلا عن جذبها لنحو النصف الاستثمارات الأجنبية المباشرة في كل أنحاء العالم ، فهي بذلك تعتبر حاضنة لرؤوس الأموال المتطلعة إلى مناخ أعمال ملائم ، ويد عاملة غير مكلفة واقتصاديات تنافسية كما يوضحه جدول (١) .

ويتبين من جدول (١) أن المساحة الكلية لدول البريكس تبلغ حوالي ٨,٥ ، ١٧ ، ٣,٣ ، ٩,٦ ، ١,٢ ، مليون كيلو متر مربع ، لكل من البرازيل ، روسيا الاتحادية ، الهند ، الصين ، جنوب أفريقيا على الترتيب ، كما يبلغ الناتج المحلي الإجمالي (GDP) حوالي ٣,٢٢ ، ٤ ، ٩,٤٥ ، ٢٣,١٦ ، ٠,٧٦٥ تريليون دولار ، بمعدل نمو في ذلك الناتج بلغ نحو ٠,٧% ، ١,٨% ، ٦,٧% ، ٦,٩% ، ٠,٧% لهذه الدول على الترتيب عام ٢٠١٧ ، كما بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي حوالي ١٥,٥ ، ٢٧,٩ ، ٧,٢ ، ١٦,٦ ، ١٣,٤ دولار لتلك الدول على الترتيب ، ويسهم القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بنحو ٦,٢% ، ٤,٧% ، ١٦,٨% ، ٨,٢% ، ٢,٨% بينما يسهم القطاع الصناعي بنحو ٢١% ، ٣٢,٤% ، ٢٨,٩% ، ٣٩,٥% ، ٢٩,٧% من إجمالي الناتج المحلي على الترتيب ، ويسهم قطاع الخدمات في ذلك الناتج بنحو ٧٢,٨% ، ٦٢,٣% ، ٤٦,٦% ، ٥٢,٢% ، ٦٧,٥% لتلك الدول على الترتيب ، وتبلغ القوى العاملة حوالي ١١١,٦ ، ٧٦,٥ ، ٥٢١,٩ ، ٨٠٦,٧ ، ٢٢,٢ مليون عامل ، يعمل بالقطاع الزراعي نحو ٩,٤% ، ٤٧% ، ٢٨% ، ٤,٦% على الترتيب من إجمالي القوى العاملة وذلك في عام ٢٠١٧ .

أما عن التجارة الخارجية فبلغت قيمة الصادرات لدول التكتل حوالي ٢١٥,٤ ، ٣٣٦,٨ ، ٢٩٩,٣ ، ٢٠١٦ ، ٧٨,٣ مليار دولار ، وبلغت قيمة الواردات حوالي ١٥١,٩ ، ٢١٢,٧ ، ٤٢٦,٨ ، ١٧٣١ ، ٨٠,٢ مليار دولار لتلك الدول على الترتيب ، كما بلغ معدل التوظيف لتلك الدول نحو ١٣,١% ، ٥,٥% ، ٨,٨% ، ٤% ، ٢٧,٦% ، في حين بلغ معدل التضخم بدول التكتل نحو ٣,٧% ، ٤,٢% ، ٣,٨% ، ١,٨% ، ٥,٤% على الترتيب خلال نفس العام المذكور .

جدول (١) ملامح بعض المتغيرات الاقتصادية لدول تكتل البريكس عام ٢٠١٧

المتغيرات	دول البريكس					
	البرازيل	روسيا	الهند	الصين	جنوب إفريقيا	الإجمالي
المساحة الكلية مليون كم <sup>2</sup>	٨,٥	١٧	٣,٣	٩,٦	١,٢	٣٩,٦
الناتج المحلي الإجمالي GDP تريليون دولار	٣,٢٢	٤	٩,٤٥	٢٣,١٦	٠,٧٦٥	٤٠,٥٩٥
معدل النمو G.D.P %	٠,٧٠	١,٨	٦,٧	٦,٩	٠,٧	-
نصيب الفرد من G.D.P ( ألف دولار)	١٥,٥	٢٧,٩	٧,٢	١٦,٦	١٣,٤	-
مساهمة القطاعات الاقتصادية في % GDP	قطاع الزراعة	٦,٢	٤,٧	١٦,٨	٨,٢	٢,٨
	قطاع الصناعة	٢١	٣٢,٤	٢٨,٩	٣٩,٥	٢٩,٧
	قطاع الخدمات	٧٢,٨	٦٢,٣	٤٦,٦	٥٢,٢	٦٧,٥
القوى العاملة مليون عامل	١١١,٦	٧٦,٥	٥٢١,٩	٨٠٦,٧	٢٢,٢	١٥٣٨,٩
القوى العاملة الزراعية %	١٠	٩,٤	٤٧	٢٨	٤,٦	-
قيمه الصادرات الكلية ( مليار دولار)	٢١٥,٤	٣٣٦,٨	٢٩٩,٣	٢٠١٦	٧٨,٣	٢٩٤٥,٨
قيمه الواردات الكلية ( مليار دولار)	١٥١,٩	٢١٢,٧	٤٢٦,٨	١٧٣١	٨٠,٢٢	٢٦٠٢,٦٢
معدل التوظيف %	١٣,١	٥,٥	٨,٨	٤	٢٧,٦	-
معدل التضخم %	٣,٧	٤,٢	٣,٨	١,٨	٥,٤	-

Source : The work of emotion ,the center of intelligence. ( CIA).

ثانيا : ملامح تطور الإنتاج المحلي والاستهلاك المحلي في مصر وقيمة الصادرات المصرية الكلية والخضرية لتكتل البريكس خلال الفترة ( ٢٠٠١ - ٢٠١٧ ).

يتناول هذا الجزء التعرف على ملامح تطور الإنتاج المحلي والاستهلاك المحلي في مصر من البطاطس، البصل، الطماطم، وقيمة الصادرات المصرية الكلية ونسبة قيمة الصادرات المصرية إلى تكتل بريكس، وقيمة الصادرات المصرية الخضرية ونسبة قيمة الصادرات إلى تكتل بريكس، وقيمة الصادرات المصرية الكلية من البطاطس والبصل والطماطم ونسبة قيمة الصادرات إلى تكتل بريكس وذلك خلال الفترة ( ٢٠٠١ - ٢٠١٧ ).

ويتبين من دراسة جدول ( ٢ ) أن الإنتاج المحلي المصري للبطاطس والطماطم والبصل خلال الفترة ( ٢٠٠١ - ٢٠١٧ ) تتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩٠٣، ٦٢٨، ٦٣٢٩ طن وحد أقصى بلغ حوالي ٥٠٢٩، ٣١١٥، ١٠٢٧٩ طن على الترتيب، وأخذت كميته الإنتاج المحلي المصري اتجاهها عاما تزايديا بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ١,٦%، ٨,٥%، ٠,٩% على الترتيب وتأكدت المعنوية الإحصائية لتلك المعدلات لكل من البطاطس والبصل، إلا أنها لم تتأكد تلك المعنوية لمحصول الطماطم، ويشير معامل التحديد ( $R^2$ ) إلى أن نحو ٩٣,٢%، ٧٩,٤%، ١٤,٥% من التغيرات الحادثة في الإنتاج المحلي من البطاطس والبصل والطماطم ترجع إلى التغير في الزمن. وبالنسبة للاستهلاك المحلي لتلك الحاصلات يتراوح الاستهلاك منها بين حد أدنى بلغ حوالي ١٣١٢، ٢٩٨، ١٥٦١ وحد أقصى ٩٢٣٩، ١٦٨١، ٣٤٤٢ طن على الترتيب، وأخذت كميته الاستهلاك المحلي المصري اتجاهها عاما تزايديا بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٣,٢%، ٦,٧%، ٤,٥% على الترتيب، ويشير معامل التحديد ( $R^2$ ) إلى أن نحو ٣٢,١%، ٥٩,٨%، ٢٩,٨% من التغيرات الحادثة في الاستهلاك المحلي من البطاطس والبصل والطماطم ترجع إلى التغير في عنصر الزمن. وبالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الكلية ونسبة قيمة الصادرات منها للبريكس فتراوحت بين حد أدنى ٤١٤١، ٣٣١ مليون دولار وحد أقصى ٣١٥٨٢، ٤٥٥٠ على الترتيب وأخذت اتجاهها عاما تزايديا مؤكدة من الوجهة الإحصائية بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٨,١%، ٧,٤% على الترتيب، ويشير معامل التحديد ( $R^2$ ) إلى أن نحو ٦٧,٤%، ٣٨,٦% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية الكلية ونسبة قيمة الصادرات منها للبريكس ترجع إلى التغير في عنصر الزمن. وبالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الخضرية الكلية ونسبة قيمة الصادرات منها للبريكس فتراوحت بين حد أدنى ٠,٠٩، ٩٦,٦ مليون دولار وحد أقصى ١٢٤٠، ١٨٤,٨ على الترتيب وأخذت اتجاهها عاما تزايديا مؤكدة من الوجهة الإحصائية بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ١٢,١%، ١٦,٦% على الترتيب، ويشير معامل التحديد ( $R^2$ ) إلى أن نحو ٨٧,٦%، ٦٩,٨% من

جدول (٢) المعالم الاتجاهية لمتغيرات لإنتاج، الاستهلاك، قيمة الصادرات المصرية الكلية والخضرية لتكتل بريكس خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٧).

معدل التغير %	مقدار التغير الوحدة	قيمة F	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة T	المعادلة	الحد الأقصى	الحد الأدنى	المتوسط الوحدة	بيان	المتغيرات
٦,١	٢١٨	٢٠٦,٥	٠,٩٣٢	**١٤,٤	ص <sup>٨</sup> = ١٦٠,٢ + ٢١٨ س هـ	٥٠٢٩	١٩٠٣	٣٥٦١	بطاطس	الإنتاج المصرى بالألف طن
٨,٥	١٥٢	٥٩,٤	٠,٧٩٤	**٧,٧	ص <sup>٨</sup> = ٤١٣ + ١٥٢ س هـ	٣١١٥	٦٢٨	١٧٨٤	بصل	
٠,٩	٦٩,٣	٢,٥	٠,١٤٥	(١,٦)	ص <sup>٨</sup> = ٧٤٦٩ + ٦٩,٣ س هـ	١٠٢٧٩	٦٣٢٩	٨٠٩٢	طماطم	
٣,٢	٦٨,٨	٧,١	٠,٣٢١	**٢,٧	ص <sup>٨</sup> = ١٥٢٤ + ٦٨,٨ س هـ	٣٤٤٢	١٣١٢٢	٢١٤٤	بطاطس	الاستهلاك المصرى بالألف طن
٦,٧	٧٥,١	٢٢,٣	٠,٥٢٨	**٤,٧	ص <sup>٨</sup> = ٤٥٠ + ٧٥,١ س هـ	١٦٨١	٢٩٨	١١٢٦	بصل	
٤,٥	٢٧٣-	٦,٤	٠,٢٩٨	**٢,٥-	ص <sup>٨</sup> = ٨٤٦٤ - ٢٧٣ س هـ	٩٢٣٩	١٥٦١	٦,٠٦	طماطم	
٨,١	١٥٦٥	٣١,٠	٠,٦٧٤	**٥,٦	ص <sup>٨</sup> = ٥٢٦٩ + ١٥٦٥ س هـ	٣١٥٨٢	٤١٤١	١٩٣٥٠	قيمة الصادرات المصرية الكلية بالمليون دولار	
٧,٤	١٥٦	٩,٥	٠,٣٨٦	**٣,١	ص <sup>٨</sup> = ٦٩٧ + ١٥٦ س هـ	٤٥٥٠	٣٣١	٢٠٩٩	قيمة الصادرات المصرية للبريكس/ قيمة الصادرات المصرية الكلية	
١٢,١	٧٧,١	١٠٥,٨	٠,٨٧٦	**١٠,٣	ص <sup>٨</sup> = ٥٥,٥ + ٧٧,١ س هـ	١٢٤٠	٩٦,٦	٦٣٩	قيمة الصادرات المصرية الخضرية بالمليون دولار	
١٦,٦	١٠,٧	٣٤,٧	٠,٦٩٨	**٥,٩	ص <sup>٨</sup> = ٣٢,١ - ١٠,٧ س هـ	١٨٤,٨	٠,٠٩	٦٤,٥	الصادرات المصرية الخضرية للبريكس/ الصادرات المصرية الخضرية	
١٠,٥	١٥,١	٤٣,٤	٠,٧٤٣	**٦,٦	ص <sup>٨</sup> = ٨,٣ + ١٥,١ س هـ	٣٢٦,٨	٢٩,٨	١٤٤,٣	قيمة الصادرات المصرية من البطاطس بالمليون دولار	
١٦,٩	٦,٩	٢٠,٥	٠,٥٧٧	**٤,٥	ص <sup>٨</sup> = ٢١,٦ - ٦,٩٣ س هـ	١٤٨,٤	٠,٢٨	٤٠,٨	الصادرات المصرية من البطاطس للبريكس/ لصادرات المصرية من البطاطس	
١٢,٨	١٦,٨	٥٩,٥	٠,٧٩٩	**٧,٧	ص <sup>٨</sup> = ٢٠,٤ + ١٦,٨ س هـ	٢٧٨	١٥,٤	١٣١	قيمة الصادرات المصرية من البصل بالمليون دولار	
١٥,٧	٢,٦	٣٣,٤	٠,٦٩٠	*٥,٨	ص <sup>٨</sup> = ٦,٥ - ٢,٦ س هـ	٤٥,٦	٠,٠٥	١٦,٦	الصادرات المصرية من البصل للبريكس/ لصادرات المصرية من البصل	
١٨,٣	٤,٥	٣٩,١	٠,٧٢٣	**٦,٣	ص <sup>٨</sup> = ١٦ + ٤,٥ س هـ	٧٢,٩	٠,٤٩	٢٤,٦	قيمة الصادرات المصرية من الطماطم بالمليون دولار	
٢٥,٦	٠,١	٩,٩	٠,٣٩٧	**٣,١	ص <sup>٨</sup> = ٠,١ + ٠,٥١ س هـ	٢,٩٨	٠,٠٣٣	٠,٣٩	الصادرات المصرية من الطماطم للبريكس/ لصادرات المصرية من الطماطم	

الأرقام بين الأقواس ( ) تشير الى عدم المعنوية ، (\*\* ) تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠١ .

المصدر جمعت وحسبت من : جدول ( ١ ) ، ( ٢ ) بالملحق .

## دراسة اقتصادية للتنافسية ومحددات الطلب الخارجي للصادرات المصرية الخضرية لتكتل البريكس ١٧٥٨

التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية الكلية ونسبة قيمة الصادرات منها للبريكس ترجع إلى التغير في عنصر الزمن. وبالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الكلية من البطاطس ونسبة قيمة الصادرات منها للبريكس فتراوحت بين حد أدنى ٢٩,٨ ، ٠,٢٨ مليون دولار وحد أقصى ٣٢٦,٨ ، ١٤٨,٤ على الترتيب وأخذنا اتجاهها عاما تزايديا مؤكداً من الوجهة الإحصائية بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ١٠,٥% ، ١٦,٩% على الترتيب، ويشير معامل التحديد ( $R^2$ ) إلى أن نحو ٧٤,٣% ، ٥٧,٧% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية الكلية ونسبة قيمة الصادرات منها للبريكس ترجع إلى التغير في عنصر الزمن. وبالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الكلية من البصل ونسبة قيمة الصادرات منها للبريكس فتراوحت بين حد أدنى ١٥,٤ ، ٠,٠٥ مليون دولار وحد أقصى ٢٧٨ ، ٤٥,٦ مليون دولار على الترتيب وأخذنا اتجاهها عاما تزايديا مؤكداً من الوجهة الإحصائية بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ١٢,٨% ، ١٥,٧% على الترتيب، ويشير معامل التحديد ( $R^2$ ) إلى أن نحو ٧٩,٩% ، ٦٩% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية الكلية ونسبة من الطماطم ونسبة قيمة الصادرات منها للبريكس فتراوحت بين حد أدنى ٠,٤٩ ، ٠,٣٣ مليون دولار وحد أقصى ٧٢,٩ ، ٢,٩٨ على الترتيب وأخذنا اتجاهها عاما تزايديا مؤكداً من الوجهة الإحصائية بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ١٨,٣% ، ٢٥,٦% على الترتيب، ويشير معامل التحديد ( $R^2$ ) إلى أن نحو ٧٢,٣% ، ٣٩,٧% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية الكلية ونسبة قيمة الصادرات منها للبريكس ترجع إلى التغير في عنصر الزمن.

### ثالثا : اثر قيام تكتل بريكس على الصادرات المصرية الخضرية داخل أسواق دول التكتل :

يستهدف هذا الجزء التعرف على اثر اتفاقية تكتل البريكس على كلا من إجمالي قيمة الصادرات المصرية لتكتل بريكس ، وإجمالي قيمة الصادرات المصرية الخضرية لدول التكتل ، و كمية الصادرات المصرية من كل من البطاطس ، البصل ، الطماطم الى تكتل بريكس في المتوسط خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٦ وقسمت تلك الفترة إلى (٢٠٠١-٢٠٠٨) وهى فترة ما قبل قيام التكتل والفترة الثانية (٢٠٠٩-٢٠١٦) تمثل ما بعد قيام التكتل .

يتبين من دراسة جدول (٣) انه بالنسبة لإجمالي قيمة الصادرات المصرية لتكتل بريكس تشير قيم معامل الاختلاف والتي بلغت نحو ٨٤,٢% ، ٣٢,٩% لكل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ، إلى أن قيمة ذلك المعامل كانت أكثر تشتتا في الفترة الأولى عنه مقارنة بالفترة الثانية ، وهو ما يعكس درجة أكبر من عدم الاستقرار خلال فترة قبل قيام التكتل . وبمقارنة متوسطى قيمة الصادرات المصرية لتكتل بريكس خلال فترتي الدراسة تبين زيادة متوسط تلك القيمة خلال فترة ما بعد قيام التكتل (٢٠٠٩-٢٠١٦) إلى نحو ١٣٥% مما كانت عليه في فترة ما قبل قيام التكتل (٢٠٠١-٢٠٠٨) ، وتشير قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت حوالي ٢,٥٨ إلى معنوية الفرق بين متوسطى قيمة الصادرات المصرية الكلية إلى بريكس بفترتي الدراسة عند مستوى معنوية ٠.٥ . وبالنسبة لإجمالي قيمة الصادرات المصرية الخضرية لتكتل بريكس تشير قيم معامل الاختلاف والتي بلغت نحو ٩٦,٦% ، ٥٦,٥% لكل من الفترتين الأولى والثانية على الترتيب ، إلى أن تلك القيمة كانت أكثر تشتتا في الفترة الأولى عنه بالمقارنة بقيمتها في الفترة الثانية ، وهو ما يعكس درجة أكبر من عدم الاستقرار خلال فترة قبل قيام التكتل . وبمقارنة متوسطى قيمة الصادرات المصرية الخضرية لتكتل بريكس خلال فترتي الدراسة تبين زيادة متوسط تلك القيمة خلال فترة ما بعد قيام التكتل (٢٠٠٩-٢٠١٦) إلى نحو ٦١٩% مما كانت عليه في الفترة الأولى (٢٠٠١-٢٠٠٨) ، وتشير قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت حوالي ٤,٤٦ إلى معنوية الفرق بين متوسطى قيمة الصادرات المصرية الخضرية بفترتي الدراسة عند مستوى معنوية ٠.١ . وبالنسبة لكمية الصادرات المصرية من البطاطس لتكتل البريكس تشير قيم معامل الاختلاف والتي بلغت نحو ٨٥,٣% ، ٧٣,١% لكل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب، إلى أن تلك الكمية كانت أكثر تشتتا في الفترة الأولى عنه بالمقارنة في الفترة الثانية ، وهو ما يعكس درجة

أكبر من عدم الاستقرار خلال فترة قبل قيام التكتل . وبمقارنة متوسطى كمية الصادرات المصرية من البطاطس لتكتل البريكس خلال فترتى الدراسة تبين زيادة متوسط تلك الكمية خلال فترة بعد قيام التكتل (٢٠٠٩-٢٠١٦) إلى نحو ٣٨٢% مما كانت عليه فى الفترة الأولى (٢٠٠١-٢٠٠٨) ، وتشير قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت حوالي - ٣,٢٩ إلى معنوية الفرق بين متوسطى كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى البريكس بفترتى الدراسة عند مستوى معنوية ٠.١ . وبالنسبة لكمية الصادرات المصرية من البصل لتكتل بريكس تشير قيم معامل الاختلاف والتي بلغت نحو ٦٩,٨ % ، ٥٦,٦ % لكل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ، إلى أن تلك الكمية كانت أكثر تشتتاً فى الفترة الأولى عنه بالمقارنة فى الفترة الثانية ، وهو ما يعكس درجة أكبر من عدم الاستقرار خلال فترة قبل قيام التكتل . وبمقارنة متوسطى كمية الصادرات المصرية من البصل لتكتل البريكس خلال فترتى الدراسة تبين زيادة متوسط تلك الكمية خلال فترة بعد قيام التكتل (٢٠٠٩-٢٠١٦) إلى نحو ١٩٠% مما كانت عليه فى الفترة الأولى (٢٠٠١-٢٠٠٨) ، وتشير قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت حوالي - ٤,٢ إلى معنوية الفرق بين متوسطى كمية الصادرات المصرية من البصل للبريكس بفترتى الدراسة عند مستوى معنوية ٠.١ . وبالنسبة لكمية الصادرات المصرية من الطماطم لتكتل البريكس تشير قيم معامل الاختلاف والتي بلغت نحو ٢١٩ % ، ١٣٨ % لكل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ، إلى أن تلك الكمية كانت أكثر تشتتاً فى الفترة الأولى عنه بالمقارنة فى الفترة الثانية ، وهو ما يعكس درجة أكبر من عدم الاستقرار خلال فترة قبل قيام التكتل . وبمقارنة متوسطى كمية الصادرات المصرية من الطماطم لتكتل البريكس خلال فترتى الدراسة تبين زيادة متوسط تلك الكمية خلال فترة بعد قيام التكتل (٢٠٠٩-٢٠١٦) إلى نحو ١٥٢٥% مما كانت عليه فى الفترة الأولى (٢٠٠١-٢٠٠٨) ، وتشير قيمة (T) المحسوبة إلى عدم معنوية الفرق بين متوسطى كمية الصادرات المصرية من الطماطم للبريكس بفترتى الدراسة .

ونخلص مما سبق بأن قيام تكتل بريكس له اثر ايجابي على استقرار وزيادة قيم وكميات الصادرات الخضرية المصرية لدول التكتل من البطاطس والبصل إلا انه لم تتأكد المعنوية الإحصائية لكمية صادرات الطماطم المصرية لأسواق ذلك التكتل .

جدول رقم (٣) اثر قيام تكتل البريكس على الصادرات المصرية الخضرية داخل أسواق دول التكتل مجتمعة

خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٦ .

T المعنوية	%	مقدار التغير	بعد قيام التكتل (٢٠٠٩-٢٠١٦)			قبل قيام التكتل (٢٠٠١-٢٠٠٨)			بيان المتغيرات
			%معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الوحدة	%معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الوحدة	
٢,٥٨-	١٣٥,٠	١٦٨٣,٨	٣٢,٩	٩٦٣,٥	٢٩٣١,٥	٨٤,٢	١٠٥٠,٨	١٢٤٧,٧	قيمة الصادرات المصرية للبريكس (مليون دولار)
٤,٤٦-	٦١٩,١	٨٧,٣	٥٦,٥	٥٧,٣	١٠١,٤	٩٦,٦	١٣,٦٢	١٤,١	قيمة صادرات الخضر المصرية للبريكس (مليون دولار)
٣,٢٩-	٣٨٢,٦	١٢٦١٠,٦	٧٣,١	١١٦٢٤٤	١٥٩٠,٦٣	٨٥,٣	٢٨١٢٧	٣٢٩٥٧	كمية صادرات البطاطس للبريكس (مليون دولار)
٤,٢-	١٩٠,٠	٤٢٨٠٩,٥	٥٦,٦	٣٦٩٨٣	٦٥٣٤٣,٤	٦٩,٨	١٥٧٢١	٢٢٥٣٣,٩	كمية صادرات البصل للبريكس (مليون دولار)
١,٩٣-	١٥٢٥,٨	٦٣٣,٢	١٣٨,٨	٩٣٦,٨	٦٧٤,٧	٢١٩,٨	٩١,٢	٤١,٥	كمية صادرات الطماطم للبريكس (مليون دولار)

دراسة اقتصادية للتنافسية ومحددات الطلب الخارجي للصادرات المصرية الخضرية لتكتل البريكس ١٧٦٠

رابعاً : التوزيع الجغرافي لصادرات البطاطس والبصل والطماطم لأسواق تكتل بريكس :-

يتبين من جدول ( ٤ ) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية الخضرية من البطاطس والبصل والطماطم لأسواق دول البريكس كمتوسط لفترة ( ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) ، أن إجمالي كمية الصادرات المصرية من البطاطس لأسواق دول البريكس مجتمعه بلغت حوالي ٢٠٩٦٨ طن بما يعادل ٣٦,٦٨ % من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البطاطس والتي تبلغ حوالي ٥٧١٥٩٠ طن ، تأتي روسيا في مقدمة دول التكتل المستوردة للبطاطس المصرية حيث بلغ متوسط صادرات البطاطس المصرية حوالي ٢٠٩٣٧٥ طن بما يمثل نحو ٣٦,٦٣ % من متوسط إجمالي صادرات البطاطس المصرية ، يليها في الترتيب الصين بنسبه تقدر بنحو ٠,٠٥ % من إجمالي الصادرات المصرية من البطاطس في المتوسط للفترة المذكورة .

كما يتبين من نفس الجدول أن إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل لأسواق دول تكتل بريكس بلغت حوالي ٧٣٥٠٧ طن بما يعادل نحو ١٥,٩٥ % من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل والتي تبلغ حوالي ٤٦٠٦٤٢ طن في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣-٢٠١٧ ) ، تأتي روسيا في مقدمة دول التكتل المستوردة للبصل المصري حيث بلغت كمية صادرات البصل المصري لها حوالي ٦٦٥٦٦ طن بما يمثل نحو ١٤,٥ % من إجمالي كمية صادرات البصل المصري ، يليها في الترتيب كل من الهند ، جنوب إفريقيا، البرازيل والصين وذلك بنسب تقدر بنحو ١,٤٢ % ، ٠,٠٧ % ، ٠,٠٠٨ % ، ٠,٠٠٥ % على الترتيب من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل في المتوسط للفترة المذكورة .

جدول (٤) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس والبصل والطماطم لدول تكتل بريكس في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣-٢٠١٧ ) .

الطماطم		البصل		البطاطس		بيان دول تكتل البريكس
% من إجمالي كمية صادرات الطماطم المصرية	كمية صادرات الطماطم المصرية لدول التكتل طن	% من إجمالي كمية صادرات البصل المصري	كمية صادرات البصل المصري لدول التكتل طن	% من إجمالي كمية صادرات البطاطس المصرية	كمية صادرات البطاطس المصرية لدول التكتل طن	
-	-	٠,٠٠٨	٣٧,٧	-	-	البرازيل
-	-	١,٤٢	٦٥٤٢	-	-	الهند
١,٧١٢	١٠٦١	١٤,٥	٦٦٥٩٦	٣٦,٦٣	٢٠٩٣٧٥	روسيا
٠,٠٠١	١	٠,٠٠٥	٢٣	٠,٠٥٤	٣١٠	الصين
-	-	٠,٠٧	٣٢٦,٦	-	-	جنوب أفريقيا
١,٧١٣	١٠٦٢	١٥,٩٥	٧٣٥٠٦,٩	٣٦,٨٦	٢٠٩٦٨٥	إجمالي دول التكتل
-	٦١٩٤٥	-	٤٦٠٦٤٢	-	٥٧١٥٩٠	إجمالي الصادرات المصرية

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي: WWW.Comtrade.com

ويتبين من دراسة نفس الجدول أن إجمالي كمية الصادرات المصرية من الطماطم لأسواق دول البريكس مجتمعه بلغت حوالي ١٠٦٢ طن بما يعادل نحو ١,٧١ % من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الطماطم والتي تبلغ حوالي ٦١٩٤٥ طن في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣-٢٠١٧ ) ، وتأتي روسيا في مقدمة دول التكتل المستوردة للطماطم المصرية حيث بلغت كمية صادرات الطماطم المصرية إليها حوالي ١٠٦١ طن بما يمثل نحو ١,٧١ % من إجمالي صادرات الطماطم المصرية في المتوسط للفترة المذكورة .

مما سبق يتبين أن هناك تركيز شديد للصادرات المصرية من الحاصلات موضع الدراسة في السوق الروسي بصفته سوقاً تقليدياً للصادرات المصرية من تلك الحاصلات حيث يستأثر ذلك السوق بنحو ٩٩,٨ % ، ٩٠,٦ % ، ٩٩,٩ % من إجمالي كمية الصادرات الخضرية المصرية لدول التكتل مجتمعه وذلك في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣-٢٠١٧ ) على الترتيب ومن ثم تعتبر أسواق كل من البرازيل ، الهند ، الصين ، جنوب



أفريقيا أسواقا غير تقليدية لتلك الصادرات الخضرية المصرية موضع الدراسة ، ومن ثم يستلزم التوسع في الصادرات المصرية من تلك السلع للسوق الروسي مع جذب الأسواق غير التقليدية الأخرى في تكتل البريكس لتصبح تقليدية في وارداتها من تلك السلع الخضرية المصرية المذكورة .

**خامسا : : الفرص التصديرية الكمية للصادرات المصرية الخضرية لدول تكتل بريكس .**

يتناول هذا الجزء التعرف على الفرص التصديرية الكمية داخل دول تكتل بريكس وهي تنتج من الفرق بين كمية الواردات من السلعة مطروحا منها كمية الواردات من السلعة من داخل التكتل ، وبذلك يمكن معرفة الفرص التصديرية الممكن تحقيقها من البطاطس والبصل والطماطم داخل أسواق ذلك التكتل في متوسط الفترة ( ٢٠١٣-٢٠١٧ ) .

يتبين من جدول ( ٥ ) أنه **بالنسبة للبطاطس** بلغت كمية الواردات الكلية منها لدول التكتل مجتمعه حوالي ٥٢٨,٢ ألف طن من العالم ، في حين بلغت كمية الواردات من البطاطس من داخل دول التكتل حوالي ٦٧,٧ ألف طن بنسبة تمثل نحو ١٢,٨% من الواردات الكلية للتكتل ، وبذلك تكون أسواق دول التكتل مفتوحة للصادرات المصرية فيما يعادل نحو ٨٧,٢% من إجمالي كمية الواردات الكلية لها ، وهي تمثل الفرص التصديرية الكمية للبطاطس المصرية داخل دول التكتل ، وتدخل الصادرات المصرية أسواق دول التكتل بما يعادل ٤٥,٥% من تلك الفرص التصديرية .

**وبالنسبة للبصل** بلغت كمية الواردات الكلية منها لدول التكتل مجتمعه حوالي ٧٠٨,٤ ألف طن من العالم ، في حين بلغت كمية الواردات من البصل من داخل دول التكتل حوالي ٢٢٣,٧ ألف طن بنسبة تمثل نحو ٣١,٦% من الواردات الكلية للتكتل ، وبذلك تكون أسواق دول التكتل مفتوحة للصادرات المصرية فيما يعادل ٦٨,٤% من إجمالي كمية الواردات الكلية لها ، وهي تمثل الفرص التصديرية الكمية للبصل المصري داخل دول التكتل ، وتدخل الصادرات المصرية من البصل أسواق دول التكتل بما يعادل ١٠,٤% من تلك الفرص التصديرية .

**أما بالنسبة للطماطم** بلغت كمية الواردات الكلية منها لدول التكتل مجتمعه حوالي ٦٧٤,٥ ألف طن من العالم ، في حين بلغت كمية الواردات من الطماطم من داخل دول التكتل حوالي ٩٠,٨ ألف طن بنسبة تمثل نحو ١٣,٥% من الواردات الكلية للتكتل ، وبذلك تكون أسواق دول التكتل مفتوحة للصادرات المصرية فيما يعادل ٨٦,٥% من إجمالي كمية الواردات الكلية لها ، وهي تمثل الفرص التصديرية الكمية للطماطم المصرية داخل دول التكتل ، وتدخل الصادرات المصرية أسواق دول التكتل بما يعادل ٠,١٦% من تلك الفرص التصديرية . وبذلك على السياسة الاقتصادية المصرية دراسة أساليب التجارة الخارجية المصرية والسياسة التجارية الخارجية لدول التكتل للاستفادة منها في زيادة الصادرات المصرية من محاصيل البطاطس والبصل والطماطم .

**سادسا : المؤشرات التنافسية للصادرات المصرية الخضرية في السوق الروسي :-**

يتناول هذا الجزء دراسة بعض مؤشرات التنافسية للصادرات المصرية من كل من البطاطس والبصل والطماطم في المتوسط للفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ، ونظرا لما يتبين من دراسة مدى انتظام تدفق الصادرات لتلك الحاصلات موضع الدراسة لأسواق دول تكتل البريكس ، لذا اقتصرت دراسة تلك المؤشرات على السوق الروسي باعتباره سوقا تقليديا للصادرات المصرية من تلك الحاصلات ، وتشمل تلك المؤشرات كلا من التنافسية السعرية والنصيب السوقي ومعامل الاختراق للصادرات المصرية من تلك السلع للسوق الروسي دون غيره وهو السوق التقليدي الأوسع من بين أسواق دول التكتل ، بينما أسواق البرازيل ، الهند ، الصين ، جنوب أفريقيا تعتبر أسواقا غير تقليدية لتلك الحاصلات .

جدول ( ٥ ) الفرص التصديرية\* الكمية لمصر لكل من البطاطس والبصل والطماطم داخل دول تكتل بريكس كمتوسط الفترة ( ٢٠١٣-٢٠١٧ ) .

الطماطم		البصل					البطاطس					بيان الدول			
الفرص الكمية التصديرية داخل دول التكتل (ألف طن)	% تغطية الصادرات المصرية منواردات دول التكتل	كمية الصادرات المصرية لدول التكتل (ألف طن)	كمية الواردات من داخل التكتل (ألف طن)	اجمالي كمية الواردات (ألف طن)	الفرص الكمية التصديرية داخل دول التكتل (ألف طن)	% تغطية الصادرات المصرية منواردات دول التكتل	كمية الصادرات المصرية لدول التكتل (ألف طن)	كمية الواردات من داخل التكتل (ألف طن)	اجمالي كمية الواردات (ألف طن)	الفرص الكمية التصديرية داخل دول التكتل (ألف طن)	% تغطية الصادرات المصرية منواردات دول التكتل		كمية الصادرات المصرية لدول التكتل (ألف طن)	كمية الواردات من داخل التكتل (ألف طن)	اجمالي كمية الواردات (ألف طن)
٠,١٩	٠	٠	٠	٠,١٩	٢٤٣,٩٩	٠,٠٠٦٥	٠,٠٢٣	١٠٩,٨٥	٣٥٣,٨٥	٢١,٨٦	٠	٠	٠	٢١,٨٦	البرازيل
٠,٠٠	٠	٠	٠	٠,٠٠	٢٢,٥٣	٢٨,٥	٦,٥٤	٠,٤٥	٢٢,٩٧	٠,٠٠	٠	٠	٠	٠,٠٠	الهند
٥٧٨,٣٦	٠,١٦	١,٠٦	٩٠,٨٤	٦٦٩,٢٠	٢١٢,٣٦	٢٠,٧	٦٦,٥٩	١٠٨,٦٦	٣٢١,٠٢	٤٣٨,٢٧	٤١,٤	٢٠٩,٣٧	٦٧,٧١	٥٠٥,٩٩	روسيا
٠,٠٠	٠	٠	٠	٠,٠٠	٠,٠٨	٠,٠	٠,٠٠	٣,٧٦	٣,٨٤	٠,٠٠	٠	٠	٠	٠,٠٠	الصين
٥,١٠	٠	٠	٠	٥,١٠	٥,٧٨	٤,٩	٠,٣٣	٠,٩٦	٦,٧٣	٠,٣٨	٠	٠	٠	٠,٣٨	جنوب أفريقيا
٥٨٣,٦٥	٠,١٦	١,٠٦	٩٠,٨٤	٦٧٤,٤٩	٤٨٤,٧٤	١٠,٤	٧٣,٤٨	٢٢٣,٦٧	٧٠٨,٤١	٤٦٠,٥٢	٤٥,٥	٢٠٩,٣٧	٦٧,٧١	٥٢٨,٢٣	الاجمالي

\* الفرص التصديرية الكمية من السلعة = اجمالي كمية الواردات الكلية من السلعة - كمية الواردات من داخل دول التكتل .

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي : WWW.Comtrade.com

أولاً : المركز التنافسي السعري :

أ - المركز التنافسي السعري للصادرات المصرية من البطاطس فى السوق الروسى :-

يتبين من دراسة جدول (٦) أن الصين تحتل المركز الأول من بين الدول المنافسة للصادرات المصرية من البطاطس فى السوق الروسى حيث تسهم بحوالى ٦٧,٧ ألف طن بسعر تصديرى بلغ حوالى ٥٠٦ دولار للطن ، وتأتى فى المرتبة الثانية والثالثة كلا من أذربيجان وهولندا بكمية صادرات بلغت حوالى ٤٦,٩ ، ١٧,٩ ألف طن على الترتيب بمتوسط سعر تصديرى بلغ حوالى ٥٢٩ ، ٦٦٥ دولار للطن كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)، ويتبين من دراسة النسبة السعرية التنافسية ( السعر التصديرى للبطاطس المصرية فى السوق الروسى / السعر التصديرى لصادرات البطاطس بالدول المنافسة لهذا السوق ) وذلك فى كل من الصين وأذربيجان وهولندا، حيث بلغ السعر النسبى لمصر وكلا من الصين وأذربيجان وهولندا حوالى ٠,٨٨ ، ٠,٨٤ ، ٠,٦٧ على الترتيب ، أى أن لصادرات مصر من البطاطس ميزة تنافسية سعريّة عن مثيلتها فى الدول المنافسة فى السوق الروسى ، مما يشجع على زيادة كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسى .

جدول رقم ( ٦ ) المركز التنافسي السعري للصادرات المصرية من البطاطس فى السوق الروسى

كمتوسط للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧

النسبة السعرية مصر / الدولة المنافسة	واردات روسيا الاتحادية من البطاطس			بيان الدولة
	السعر دولار/ للطن	القيمة مليون دولار	الكمية بالآلاف طن	
١	٤٤٧	١٠٤,٧	٢٣٤	مصر
٠,٨٨٣	٥٠٦	٣٤,٣	٦٧,٧	الصين
٠,٨٤٤	٥٢٩	٢٤,٨	٤٦,٩	أذربيجان
٠,٦٧٢	٦٦٥	١١,٩	١٧,٩	هولندا

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمى WWW.Comtrade.com

ب - المركز التنافسي السعري للصادرات المصرية من البصل فى السوق الروسى :-

يتبين من دراسة جدول (٧) أن الصين تحتل المركز الأول من بين الدول المنافسة للصادرات المصرية من البصل فى السوق الروسى حيث تسهم بحوالى ١٠٤,٩ ألف طن ، بسعر تصديرى ٨٨٣ دولار للطن ، وتأتى فى المرتبة الثانية والثالثة كلا من هولندا وتركيا بكمية صادرات بلغت حوالى ٤٥ ، ٣٩,٦ ألف طن على الترتيب بمتوسط سعر تصديرى بلغ حوالى ٦٣٧ ، ٤٩٦ دولار للطن كمتوسط للفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٧)، ويتبين من دراسة النسبة السعرية التنافسية بين مصر والدول المنافسة ممثلة فى كل من الصين وهولندا وتركيا ، حيث بلغ معامل السعر النسبى لمصر وكلا من الصين وهولندا وتركيا حوالى ٠,٤٨ ، ٠,٦٧ ، ٠,٨٦ أى أن لصادرات مصر من البصل ميزة نسبية عن مثيلتها فى الدول المنافسة فى السوق الروسى ، مما يشجع على زيادة كمية الصادرات المصرية من البصل الى السوق الروسى .

جدول ( ٧ ) المركز التنافسي السعري للصادرات المصرية من البصل فى السوق الروسى كمتوسط للفترة

٢٠١٣-٢٠١٧ .

النسبة السعرية مصر / الدولة المنافسة	واردات روسيا الاتحادية من البصل			بيان الدولة
	السعر دولار/ للطن	القيمة مليون دولار	الكمية بالآلاف طن	
١,٠٠	٤٢٩	٣٤,٧	٨٠,٧	مصر
٠,٤٨٦	٨٨٣	٩٢,٦	١٠٤,٩	الصين
٠,٦٧٣	٦٣٧	٢٨,٧	٤٥,٠	هولندا
٠,٨٦٥	٤٩٦	١٩,٧	٣٩,٦	تركيا

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمى WWW.Comtrade.com

دراسة اقتصادية للتنافسية ومحددات الطلب الخارجي للصادرات المصرية الخضرية لتكتل البريكس ١٧٦٤

ج - المركز التنافسي السعري للصادرات المصرية من الطماطم في السوق الروسي :-

يتبين من دراسة جدول (٨) أن تركيا تحتل المركز الأول من بين الدول المنافسة للصادرات المصرية من الطماطم في السوق الروسي حيث تسهم بحوالي ٢٠٩,٨ ألف طن ، بسعر تصدير بلغ حوالي ٩٦٦ دولار للطن ، وتأتي في المرتبة الثانية والثالثة كلا من المغرب والصين بكمية صادرات بلغت حوالي ٩١,٨ ، ٩٠,٨ ألف طن على الترتيب بمتوسط سعر تصديري بلغ حوالي ١٣٢٣ ، ١٢٧٩ دولار للطن كمتوسط للفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ، ويتبين من دراسة النسبة السعريّة التنافسيّة ، فان الصادرات المصرية من الطماطم لا تتمتع بميزة نسبية سعريّة عن مثيلتها في الدول المنافسة في السوق الروسي، مما يشير أن مصر تواجه منافسة شديدة لصادرات الطماطم من قبل الدول المنافسة ، فعلى مصر أن تعتمد على سياسات تجارية غير سعريّة للحفاظ على مركزها التنافسي في السوق الروسي .

جدول ( ٨ ) المركز التنافسي السعري للصادرات المصرية من الطماطم في السوق الروسي

كمتوسط للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧

النسبة السعريّة مصر /الدولة المنافسة	واردات روسيا الاتحادية من الطماطم			بيان الدولة
	السعر دولار/ للطن	القيمة مليون دولار	الكمية بالألف طن	
١,٠٠	١,٦٨٠	٢,٨	٢,٤	مصر
١,٧٣٩	٠,٩٦٦	٢٤٥,٢	٢٠٩,٨	تركيا
١,٢٧٠	١,٣٢٣	١٢٠,٨	٩١,٨	المغرب
١,٣١٤	١,٢٧٩	١١٦	٩٠,٨	الصين

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي : WWW.Comtrade.com

ثانيا - النصيب السوقي للصادرات من كل من البطاطس والبصل والطماطم بالسوق الروسي :

من خلال هذا المؤشر نستطيع أن نتعرف علي مدى ماتسهم به الصادرات المصرية من تلك الحاصلات في السوق الروسي ، ومدى إمكانية التوسع في ذلك النصيب في السوق الروسي . ويتبين من دراسة جدول (٩) أن النصيب السوقي للصادرات المصرية من الحاصلات موضع الدراسة إلى السوق الروسي في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) حيث أن النصيب السوقي للصادرات المصرية من البطاطس في السوق الروسي بلغ ذلك النصيب نحو ٤٦,٢٥ % في المتوسط للفترة المذكورة وبحد ادني ٢٨,٥٧ % عام ٢٠١٣ و بحد أقصى نحو ٥٨,١٦ % عام ٢٠١٧ ، وبالنسبة للبصل فبلغ نصيب السوق الروسي من صادرات ذلك المحصول نحو ٢٥,١٤ % بحد ادني بلغ نحو ١٥,٨٧ % عام ٢٠١٣ وحد أقصى بلغ نحو ٤٣,٤٩ % عام ٢٠١٧ من الصادرات المصرية من البصل ، وبالنسبة للطماطم بلغ متوسط النصيب السوقي للصادرات المصرية منها في السوق الروسي حيث بلغ متوسطه ٠,٣٦ % . مما يتطلب إجراء دراسات تجارية مصرية لمواصفات الجودة المطلوبة من هذه السلع في السوق الروسي لزيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من هذه السلع في هذا السوق الهام .

جدول (٩) تطور النصيب السوقي لدول تكتل بريكس من الصادرات المصرية من البطاطس والبصل

والطماطم خلال الفترة ( ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) .

النصيب السوقي	كمية الواردات من البطاطس بالطن		النصيب السوقي	كمية الواردات من البصل بالطن		النصيب السوقي	كمية الواردات من الطماطم بالطن		النصيب السوقي
	من مصر	من العالم		من مصر	من العالم		من مصر	من العالم	
٢٠١٣	١٢٨.٦١	٤٤٨٢.٠٣	٢٨,٥٧	٣.٢٣٦٩	٤٧٩٨.٠	١٥,٨٧	٨٥٥٩٥٣	٥٩٩	٠,٠٧
٢٠١٤	٣٠٨٣١٧	٦٨٧٧٤٠	٤٤,٨٣	٤١٩٦٣٧	٦٦٨١.٠	١٥,٩٢	٨٤٧١٨٢	٥٤٤	٠,٠٦
٢٠١٥	٢٧٤٥٧٨	٥٤٧٥٦٥	٥٠,١٥	٣٢٠٠١٣	٩٧٤٢٢	٣٠,٤٤	٦٦٥٤٧٧	٦٦٧٧	١,٠٠
٢٠١٦	١٣٢٩٨٩	٢٨٥٤٩٠	٤٦,٥٨	١٩١٨١٧	٨٣٤١٧	٤٣,٤٩	٤٦١٥٢٣	٣٢١١	٠,٧٠
٢٠١٧	٣٢٦.٦٤	٥٦٠.٦٣٨	٥٨,١٦	٣٧١٢٤٢	١.٠٧٩٢٩	٢٩,٠٧	٥١٥٨٦٢	١١٦٨	٠,٢٣
المتوسط	٢٣٤٠٠١,٨	٥.٥٩٢٧,٢	٤٦,٢٥	٣٢١.١٥,٦	٨.٠٧١١,٦	٢٥,١٤	٦٦٩١٩٩,٤	٢٤٣٩,٨	٠,٣٦

المصدر : جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي : WWW.Comtrade.com

ثالثاً- معدل اختراق السوق للمصادر الخضرية المصرية من البطاطس والبصل والطماطم للسوق الروسي: يتبين من دراسة جدول (١٠) معدلات اختراق الصادرات المصرية من الحاصلات الخضرية إلى السوق الروسي في المتوسط للفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٧) ، فبالنسبة للبطاطس بلغت قيم معدل اختراق السوق للمصادر منها حد ادنى نحو ٠,٢٩ عام ٢٠١٣ وحد اقصى نحو ١,٤ عام ٢٠١٦ ، وبلغ نحو ٠,٥٦٩ في المتوسط للفترة المذكورة مما يعنى أن الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي تتمتع بإمكانية اختراق ذلك السوق ، باستثناء عام ٢٠١٦ حيث تجاوزت قيم معدل الاختراق الواحد الصحيح . أما بالنسبة للبصل فبلغت قيم معدل اختراق السوق للمصادر منها حد أدنى نحو ٠,١٥ عام ٢٠١٣ وحد أقصى نحو ٠,٦٤ عام ٢٠١٦ ، وبلغ نحو ٠,٢٧١ في المتوسط للفترة المذكورة مما يعنى أن الصادرات المصرية من البصل للسوق الروسي تتمتع بإمكانية اختراق ذلك السوق ، وبالنسبة للطماطم فبلغ معدل اختراق السوق اقل من الواحد الصحيح حيث بلغ حوالي ٠,٠٠٤ . مما يعنى ضعف معدل اختراق الصادرات المصرية من الطماطم للسوق الروسي ، وان الطاقة الاستيعابية للسوق الروسي من الصادرات المصرية من الطماطم تعتبر ضعيفة .

جدول رقم (١٠) معدل اختراق السوق للمصادر المصرية من البطاطس والبصل والطماطم خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٧)

معدل اختراق الصادرات المصرية إلى السوق الروسي			
بطاطس	بصل	طماطم	
٠,٢٩٢	٠,١٥٨	٠,٠٠١	٢٠١٣
٠,٤٥٣	٠,١٥٩	٠,٠٠١	٢٠١٤
٠,٦٥٨	٠,٣٣٣	٠,٠١٠	٢٠١٥
١,٣٩٨	٠,٦٣٥	٠,٠٠٧	٢٠١٦
٠,٧٦٩	٠,٣١٥	٠,٠٠٢	٢٠١٧
٠,٥٦٩	٠,٢٧١	٠,٠٠٤	المتوسط

المصدر : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي : WWW.Comtrade.com

سادساً: التقدير الاحصائى لمحددات الطلب على الخضر المصرية فى السوق الروسى خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٧ .

يتناول هذا الجزء التعرف على أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الخضر المصرية - البطاطس ، البصل ، والطماطم (بالألف طن ) فى السوق الروسى ، وذلك باستخدام نموذج الانحدار المتعدد ، حيث تم استخدامه فى صيغته الخطية واللوغاريتمية المزدوجة ، وأتضح أن هناك ارتباط بين المتغيرات التفسيرية ، وذلك من خلال مصفوفة الارتباط ، وبناء على ذلك تم استخدام نموذج الانحدار المتدرج Step Wise Regression ، لتحديد أهم المتغيرات التفسيرية التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الخضر .

أ- التقدير الاحصائى لمحددات الطلب على البطاطس المصرية فى السوق الروسى :

يشمل النموذج الذى يوضح المحددات الرئيسية للطلب على البطاطس المصرية فى السوق الروسى كمية الصادرات المصرية من البطاطس (بالألف طن) كمتغير تابع ، والمتغيرات التفسيرية التى يفترض تأثيرها على المتغير التابع خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٧) هى : (  $X_1$  ) إجمالي كمية الإنتاج المصرى من البطاطس ، (  $X_2$  ) المتاح للاستهلاك المصرى من البطاطس ، (  $X_3$  ) الإنتاج الروسى من البطاطس ، (  $X_4$  ) سعر تصدير الطن للبطاطس المصرية فى السوق الروسى ، (  $X_5$  ) سعر تصدير الطن للبطاطس من الصين فى السوق الروسى ، (  $X_6$  ) سعر تصدير الطن للبطاطس من أذربيجان فى السوق الروسى ، (  $X_7$  )

## دراسة اقتصادية للتنافسية ومحددات الطلب الخارجي للصادرات المصرية الخضرية لتكتل البريكس ١٧٦٦

وسعر تصدير طن البطاطس من هولندا في السوق الروسي ، (  $X_8$  ) عدد السكان فى روسيا ، (  $X_9$  ) الناتج المحلى الإجمالي الروسي ، وتم دراسة هذه العلاقة باستخدام نموذج الانحدار المرحلى فى صيغته الخطية والتي تم صياغتها فى المعادلة التالية :

$$y_t = 3463 + 165 X_{1t} - 238 X_{2t} + 315.1 X_7 + 315.1 X_{9t}$$

$$(0.07) \quad (3.80)^{**} \quad (-3.85)^{**} \quad (1.9) \quad (3.10)^{**}$$

$$R^2 = 0.83 \quad F = 20.5^{**}$$

وأوضح من نتائج التقدير أن أهم العوامل التى تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البطاطس فى السوق الروسي هى (  $X_1$  ) إجمالي كمية الإنتاج المصرى من البطاطس ، (  $X_2$  ) إجمالي المتاح للاستهلاك من البطاطس فى مصر بالألف طن ، (  $X_7$  ) وسعر تصدير الطن للبطاطس من هولندا بالدولار ، (  $X_9$  ) الناتج المحلى الإجمالي الروسي ، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٨٣ مما يشير إلى أن حوالي ٨٣ % من التغيرات التى تحدث فى كمية صادرات البطاطس المصرية إلى السوق الروسي ترجع إلى المتغيرات التفسيرية التى يشملها النموذج .

### ب - التقدير الاحصائى لمحددات الطلب على البصل المصرى فى السوق الروسي :

يتمثل النموذج الذى يوضح المحددات الرئيسية للطلب على البصل المصرى فى السوق الروسي خلال الفترة ( ٢٠٠١-٢٠١٧ ) فى أن كمية الصادرات المصرية من البصل (بالألف طن) كمتغير تابع، والمتغيرات التفسيرية هى : (  $X_1$  ) إجمالي كمية الإنتاج المصرى من البصل، (  $X_2$  ) المتاح للاستهلاك المصرى من البصل، (  $X_3$  ) الإنتاج الروسي من البصل، (  $X_4$  ) سعر تصدير الطن للبصل المصرى فى السوق الروسي، (  $X_5$  ) سعر تصدير الطن للبصل من الصين فى السوق الروسي، (  $X_6$  ) سعر تصدير الطن للبصل من تركيا فى السوق الروسي، (  $X_7$  ) وسعر تصدير الطن للبصل من هولندا فى السوق الروسي، (  $X_8$  ) عدد السكان فى روسيا، (  $X_9$  ) الناتج المحلى الإجمالي الروسي، وتم دراسة هذه العلاقة باستخدام نموذج الانحدار المتدرج فى الصورة اللوغاريتمية المزدوجة والتي تم صياغتها فى المعادلة التالية :

$$\text{Log } y_t = 14.9 + 2.5 \text{ Log } X_{1t} + 0.86 \text{ Log } X_{7t}$$

$$(3.9) \quad (5.4)^{**} \quad (2.7)^{**}$$

$$R^2 = 0.63 \quad F = 14.4^{**}$$

وأوضح من نتائج التقدير أن أهم العوامل التى تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البصل فى السوق الروسي هى (  $X_1$  ) إجمالي الإنتاج من البصل فى مصر بالألف طن ، (  $X_7$  ) سعر تصدير الطن للبصل من هولندا فى السوق الروسي ، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٧٢ مما يشير إلى أن حوالي ٧٢ % من التغيرات التى تحدث فى كمية صادرات البصل المصرى إلى السوق الروسي ترجع إلى المتغيرات التفسيرية التى يشملها النموذج .

### ج - التقدير الاحصائى لمحددات الطلب على الطماطم المصرية فى السوق الروسي :

يتمثل النموذج الذى يوضح المحددات الرئيسية للطلب على الطماطم المصرية فى السوق الروسي خلال الفترة ( ٢٠٠١-٢٠١٧ ) فى أن كمية الصادرات المصرية من الطماطم (بالألف طن) كمتغير تابع ، والمتغيرات التفسيرية هى : (  $X_1$  ) إجمالي كمية الإنتاج المصرى من الطماطم ، (  $X_2$  ) المتاح للاستهلاك المصرى من الطماطم ، (  $X_3$  ) الإنتاج الروسي من الطماطم ، (  $X_4$  ) سعر تصدير طن الطماطم المصرية فى السوق الروسي ، (  $X_5$  ) سعر تصدير الطن للطماطم من الصين فى السوق الروسي ، (  $X_6$  ) سعر تصدير الطن للطماطم من تركيا فى السوق الروسي ، (  $X_7$  ) وسعر تصدير طن الطماطم من المغرب فى السوق الروسي ، (  $X_8$  ) عدد السكان فى روسيا ، (  $X_9$  ) الناتج المحلى الإجمالي الروسي ، وتم دراسة هذه العلاقة باستخدام نموذج الانحدار المتدرج فى الصورة الخطية والتي تم صياغتها فى المعادلة التالية :

$$\text{Log } y_t = 6.64 + 0.13 \text{ Log } X_{1t} - 0.96 \text{ Log } X_{2t} + 0.35 \text{ Log } X_{7t}$$

$$\begin{matrix} (5.6) & ** & (1.5) & & (-3.3) & ** & (3.5) \\ & & & & & & \end{matrix}$$

$$R^2 = 0.80 \quad F = 22.6 **$$

وأوضح من نتائج التقدير أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الطماطم في السوق الروسي هي : (  $X_1$  ) إجمالي كمية الإنتاج المصري من الطماطم ، (  $X_2$  ) المتاح للاستهلاك المصري من الطماطم ، (  $X_7$  ) وسعر تصدير طن للطماطم من المغرب في السوق الروسي حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٨٠، مما يشير إلى أن حوالي ٨٠ % من التغيرات التي تحدث في كمية صادرات الطماطم المصرية إلى السوق الروسي ترجع إلى المتغيرات التفسيرية التي يشملها النموذج .

#### الملخص :

تعتبر دراسة الوضع الراهن لأهم صادرات الخضر المصرية من البطاطس والبصل والطماطم لدول تكثل بريكس المستحدث منذ عام ٢٠٠٩ والذي يضم كل من دول البرازيل ، الهند ، روسيا الاتحادية ، الصين وجنوب أفريقيا ذلك من الأهمية بمكان للتعرف على مدى إمكانية تغطية بعض أو معظم متطلبات دول ذلك التكثل من صادرات تلك السلع المصرية ، في ظل تنافسية تلك الصادرات منها لأسواق هذا التكثل وهذا ما يستهدفه ذلك البحث .

#### وتوصلت الدراسة في ذلك البحث للنتائج التالية :

**أولاً :** أن إجمالي قيمة الصادرات الخضرية المصرية لدول تكثل بريكس تمثل نحو ١٢,٤ % من إجمالي قيمة الصادرات الخضرية المصرية لدول العالم والبالغة حوالي ١٠٨٩,٣ مليون دولار ، وتمثل قيمة الصادرات المصرية من البطاطس والبصل والطماطم لدول التكثل مجتمعه نحو ٣٦,٨ % ، ١٤,٥ % ، ١,٩ % ، من إجمالي قيمة الصادرات المصرية منها لمختلف دول العالم على الترتيب في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) .

**ثانياً :** قدرت كميته الفرص التصديرية لتكثل بريكس من البطاطس، البصل، الطماطم بنحو ٨٧,٢ % ، ٦٨,٤ % ، ٨٦,٥ % من إجمالي كميته الواردات كل من تلك السلع من مختلف دول العالم في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣-٢٠١٧ ) على الترتيب ، كما أوضحت الدراسة أن السوق الروسي هو السوق الاستيرادي التقليدي لتلك السلع المصرية ، فيستورد ذلك السوق نحو ٣٦,٦٣ % من إجمالي كميته صادرات البطاطس المصرية لمختلف دول العالم ، بالإضافة إلي نحو ٠,٠٥ % من ذلك الإجمالي من تلك السلع تستورده الصين ، وبالنسبة للبصل فيستورده كلا من روسيا ، الهند ، جنوب أفريقيا ، البرازيل والصين بما يمثل نحو ١٤,٥ % ، ١,٤٢ % ، ٠,٠٧ % ، ٠,٠٠٨ % ، ٠,٠٠٥ % من إجمالي كميته الصادرات البصل المصري لمختلف دول العالم ، وبالنسبة لطماطم فيستوردها السوقين الروسي والصيني بنحو ١,٧١ % ، ٠,٠٠١ % من إجمالي كمية الصادرات الطماطم المصرية من جميع دول العالم وذلك في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣-٢٠١٧ ) على الترتيب .

**ثالثاً :** تتمتع مصر بمركز تنافس سعري لصادراتها من البطاطس بالنسبة للدول المنافسة الصين ، أذربيجان، هولندا، وصادراتها من البصل بالنسبة للدول المنافسة الصين ، هولندا ، وتركيا ، إلا أن مصر ليس لها تلك ميزة التنافسية السعرية في صادراتها من الطماطم مقارنة بالدول المنافسة تركيا ، الصين والمغرب وذلك في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) . وأن النصيب السوقي للصادرات المصرية من البطاطس ، والبصل ، والطماطم في السوق الروسي يمثل نحو ٣٦,٢٥ % ، ٢٥,١٤ % ، ٠,٣٦ % من إجمالي واردات ذلك السوق من مختلف دول العالم من تلك السلع علي الترتيب في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) ، كما بلغ معدل اختراق السوق للصادرات المصرية من الحاصلات الثلاثة نحو ٠,٥٧ ، ٠,٢٧ ، ٠,٠٤ علي الترتيب من المتوسط لنفس الفترة .

## دراسة اقتصادية للتنافسية ومحددات الطلب الخارجي للصادرات المصرية الخضرية لتكتل البريكس ١٧٦٨

رابعاً : أهم محددات الطلب الخارجي علي البطاطس المصرية في السوق الروسي في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) تتمثل بالنسبة للبطاطس في كل من الإنتاج المحلي والاستهلاك المحلي من البطاطس في مصر، سعر تصدير الطن من البطاطس الهولندية والدخل الاجمالي الروسي ، وبالنسبة للبصل تشمل كلا المحددين اجمالي الإنتاج المحلي من البصل في مصر وسعر تصدير الطن من البصل الهولندي ، وبالنسبة للبطاطم فتشمل محددات كل من اجمالي الإنتاج المحلي والاستهلاك المحلي من البطاطم في مصر وسعر تصدير الطن من البطاطم المغربية في المتوسط للفترة ( ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) علي الترتيب .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فتوصي بالتالي :

- ١- العمل على رفع القدرة الإنتاجية لمصدرى الحاصلات الخضرية ، والانتباه لتفادي مخاطر التركيز الجغرافي الشديد ، والمتمثلة في الضغوط السياسية أو الاقتصادية ، فالأمر يتطلب المحافظة على الأسواق الموجودة ودراسة أسباب عدم تواجد الصادرات الخضرية المصرية في بقية أسواق التكتل .
- ٢- الاعتماد على سياسات تجارية غير سعرية للحفاظ على مركزها التنافسي في السوق الروسي ، مثل توقيع اتفاق مشترك بين جمعية تنمية وتطوير صادرات الحاصلات الزراعية مع مؤسسة CAWA الصينية ، والتي تضم أكثر من ٣٠٠ مستورد وتستحوذ على ٨٠% من سوق الحاصلات الزراعية في الصين مما يشجع على تصدير كميات كبيرة إلى السوق الصيني .
- ٣- تفعيل اتفاقية الميروسكور الموقعة بين مصر والبرازيل ، والتي تعتبر أداة من أدوات تنشيط حركة التجارة البيئية وزيادة معدلات نفاذ المنتجات المصرية .

### المراجع :

- ١- أشرف كمال عباس ( دكتور ) صادرات البرتقال المصري ، الملامح العامة والمعوقات الرئيسية للحاصلات البستانية ، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين ، تنمية الصادرات الزراعية المصرية ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، القاهرة ٨- ٩ مارس ١٩٩٧ .
- ٢- أيمن سعيد الشيشيني ، فوزى فوزى إبراهيم (دكاترة) ، تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ ، مجلد ٣٥ ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٩ .
- ٣- حسن عبد الغفور العباسي ، وآخرون (دكاترة) ، تنافسية بعض الصادرات الزراعية المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٥ .
- ٤- حسن عبد الغفور العباسي ، وآخرون(دكاترة) ، تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من القطن في الأسواق العالمية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد التاسع عشر، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٩ .
- ٥- شبكة المعلومات : قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) [WWW.fao.org](http://WWW.fao.org) .
- ٦- هناء شداد محمد عبد اللطيف (دكتور) ، بعض محددات الطلب على البطاطس المصرية في أهم أسواقها الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، العدد الثاني ، يونيو ٢٠٠٠ .
- ٧- قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي : [WWW.Comtrade.com](http://WWW.Comtrade.com)



الملاحق :

جدول (١) قيمة الصادرات المصرية من البطاطس والبصل والطماطم فى تكتل البريكس والعالم خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠١

بيانات السنوات	قيمة صادرات مصر إلى البريكس			قيمة واردات البريكس من العالم			قيمة صادرات مصر إلى العالم		
	بطاطس	بصل	طماطم	بطاطس	بصل	طماطم	بطاطس	بصل	طماطم
٢٠٠١	٠	٥	٠	١١٦٦٦٨	١٨٦٤٥	٦.٩٦٢	٢٩٧٥٠	١٥٤٣٧	١١١٧
٢٠٠٢	٢٨٢	١٤١٥	٠	٣٣٨٩٨	١٤٠٤٨٥	٦٤٠٤٩	٤٢٦١٧	٢٤٨٦٨	٤٩١
٢٠٠٣	٣٤٤٠	٦٢١٣	٠	٨٨٤٩٠	١٧٣٢٣٢	٨٩٦٤٠	٤٣٩٧٢	٣٦٣٧٤	٨١٩
٢٠٠٤	٤٢٢٥	٣٨٧١	٠	٣٦٦١٨	١٨٧٦٣٠	١٣٦٦٩٣	٦٧.٥٩	٣٦.٧٢	١١٨١
٢٠٠٥	٥.٧٨	٣٤٩٠	٣٣	٩١.٨٣	٢٣٥٦٢٠	٢١٦٢١٢	٧٧٤٦٢	٣٢٠.٧٧	٣٧٥٣
٢٠٠٦	٩٥٢٢	١١٢٧	٠	٩٩٦٨٧	٢٦٧٨٧٧	٣٠١٠٠٤	٦٥١٧٨	٢٤٨٤٨	١٥٣٧
٢٠٠٧	١٣٦٩٥	٨٤٠.٨	٥٩	١.٠٩٦٩٢	٣٥٤٣٠.٦	٥٣٤٧٦٨	١.٧٩٠.٨	٣٨.٤٩	٤٠.٧٠
٢٠٠٨	٢٧٤٦٤	٦١٧٣	٠	٢٢٨.٥٩	٣٤٤١٤٤	٦٢٨٩٨٤	١٦٣١٢٦	١.١٢٣٥	٨٦٤٧
٢٠٠٩	١٩٥٣٠	٧٠.٦٠	١٩٤	١٥٣٣٥٢	٣١.٩٧٦	٦٤٩٣٢٣	١٤٥٤٠.٦	١٧٣٢٤٤	١٩٨٨٧
٢٠١٠	٢٤٧٠.٨	٢٨١٤١	٣١١	٢٣٨٨٥٥	٥٧٥٨١٥	٧٦٨١٧١	١٣١٨٩٩	٢٣٨٤٦٨	٢٦.٥٣
٢٠١١	١١٣٣٨٥	٤١٣٢٧	١١٠	٧٣٤٧٤٢	٦١٢٥٥٤	٨١٥٥٥٣	٢٥٠.٦٥٤	٢٢٨٢٥٥	١٩.٩٧
٢٠١٢	٣٠.٣٤	١٤٥٥٤	٣٧	٢٣١١٦٤	٤٢٣٩٥٨	٨٨٧٦٩٥	١٢٧٥٣١	١٧٢٥٦٩	٢٨٧٣٥
٢٠١٣	٥٩٥٤٦	٢١٩٧٢	١٥٤	٢٤٦٤٠.٣	٥٤٣٠.٨١	١١.٥٦٧٩	٢.٥٨٩٨	٢١.٥٤١	٦.٥٣١
٢٠١٤	١٤٨٣٦٩	٢٨٢٦٤	٤٠	٣٩.٥٨١	٤٧.٦٩٤	١.٤٥٧٣١	٣٢٦٧٩١	١٧.١١٩	٧.٩٣٦
٢٠١٥	٩.٩٠.٩	٤٥٥٩٤	١٤٧٩	٢٦١٣١٦	٤٩٦٦٠.٠	٦٧٦٨٥٩	٢٣٢٨٩٧	٢٧٨٠.٤٨	٧٢٨٦٩
٢٠١٦	٣٧٧٨٧	٢٢٧٨٥	٢٩٧٦	١٣٢٧١١	٥٣٨٥٥٦	٤٩١.٥٥	١٦٢.٠.٩	٢١٣٤٦٥	٦٥٩٩٩
٢٠١٧	١.٥١٦٩	٤٢٢٠.٨	١١٩.٠	٢٢٩٢٧٩	٥٨٧٤٧.٠	٥٥٩٣٧٤	٢٧٢٧٣.٠	٢٣٤٢٣٩	٣١٧٢٦
المتوسط	٤.٠٧٧٣,١	١٦٦٢٣,٩	٣٨٧,٢	١٩٥٥٦٣,٢	٣٧١٧٤٥,١	٥٣١٢٧٩,٥	١٤٤٢٨٧,٥	١٣١.٥٣,٤	٢٤٥٥٥,٨

المصدر : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي: WWW.Comtrade.com

جدول (٢) قيمة الصادرات المصرية الكلية والخضرية للبريكس والعالم خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠١

بيانات السنوات	قيمة الصادرات الإجمالية			إجمالي قيمة الحاصلات الخضرية		
	قيمة صادرات مصر إلى البريكس	قيمة واردات البريكس من العالم	قيمة صادرات مصر إلى العالم	قيمة صادرات مصر إلى البريكس	قيمة واردات البريكس من العالم	قيمة صادرات مصر إلى العالم
٢٠٠١	٣٣.٧٧٠	٤١٧٢٨٦٣٢٩	٤١٤.٠٨٢٦	٨٥	١١٩٩.٢٨	٩٦٦.٣
٢٠٠٢	٦٦٣٤٨٢	٤٧٢٢٦٣٨٥٦	٤٦٦٢٤٣٢	١٨٨٦	١٣.٣.٦٣	١٢٧٢٩٩
٢٠٠٣	٦٣٧٥.٨	٦٢٥٢٧٦٤٣٦	٦١٥٩٢٧٧	١٠.٣٥	١٤٦٢١١٥	١٣٣٦٤٧
٢٠٠٤	٥٦٥٧٤٨	٨٤٦٢١٧٧٨.٠	٧٦٨.١٨٢	٨٨٩٩	١٥٦٧.١٠	١٩٣٧٧٧
٢٠٠٥	٧١٧٨٥٨	١.٢٨١٥٤٦٩٩	١.٦٤٥٥٦٢	١١١٨.٠	٢.٧٩٥.٣	٢.٩٩٦٩
٢٠٠٦	١٦.٠.٨٥٤	١٢٦٧٢٩٦٢٧٧	١٣٧١٩٩٦٣	١٢٨.٠	٢٨١٧٤.٠	١٩٧٢٢٦
٢٠٠٧	٢.٦٤١٥٦	١٥٧٤٩٧٦٧٢٤	١٦١٦٧٢٧٥	٢٦.٤٠	٣٨٢.٤٨٥	٣١.٨٦٩
٢٠٠٨	٣٤.١٢٩٨	٢٣٩٢١١٢٥٩٥	٢٨٢٥٨٤١.٠	٤١٥٩٩	٦٤.٩٢٨٩	٧١٣٨٢٤
٢٠٠٩	٢٦٧٤٢٨٤	١٦٣٤٢٧١٧٤١	٢٤١٨٢٢٧.٠	٣١١١٨	٥١٧٧٦.٧	٨.٥٩١.٠
٢٠١٠	٢٤٥٢٦٥٥	٢٢٣٩٦٥٩٧٨٧	٢٦٣٣١٨٣٦	٥٨٦٦٦	٦٣٥٦.٩٤	٨٣٤٢٩٨
٢٠١١	٤٥٥.١٧٢	٢٨٤.٨٣٤٦٣٣	٣١٥٨٢٤٣٩	١٦٢٩٥٥	٧٤٧.٦١٩	٩٨٦.٣١
٢٠١٢	٣٧٦٩٣١٨	٢٩٥.٦٩٦٢٨٢	٢٩٤١٧.٠.٦	٥٤٥٩٩	٧٩٦٨.٦١	٨.٤٣٠.٦
٢٠١٣	٣٤٧٩٩٤١	٣.٧٤١٧١٧٦٢	٢٨٧٧٩٤.٩	٨٨٤٥٩	٨٦٥٢١٤٢	١.٤.٢١٦
٢٠١٤	٢٩٢٥٢٤١	٣.٣٤٠.٠.٦٥	٢٦٨١٢١٩٦	١٨٤٧٨.٠	٨٨٥٣٣٢١	١٢٣٩٤٩.٠
٢٠١٥	١٨٩٩٩٢٥	٢٥.٤١٢٨١٧٨	٢١٩٦٧٣٢٣	١٥٢٢٩١	٨٧٨٢٢٩.٠	١١٣٤.٥٤
٢٠١٦	١٧.٠.٥٢٢	٢٣٣٩١٨٣١٤٨	٢٢٥.٧٣٨٩	٧٨٣٩٦	٨٢٥٨٧٦١	٩٦٧١٤٩
٢٠١٧	٢٢٤٥٤٦٤	٢٧٤٥٩٤٧٢٤٤	٢٥٩٤٣٢٤٧	١٧٣٥١٩	٨٤.٦٢٧.٠	١.٦٥٦.٠١
المتوسط	٢.٩٨٧٧٦,٢	١٨٨١٥٧٥١٤٩١	١٩٣٥٠٤١٤,٢	٦٤٥٤٧,٥	٥٣٢٨٤١٥,٦	٦٣٨٨٣٩,٤

المصدر : قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي: WWW.Comtrade.com

## **An Economic Study For Competitively And Foreign Demand Determinants Of Egyptian Exports From Vegetable Crops For Bircs Cluster**

### **Summary**

The study objective studying present situation for the most important Egyptian expert of vegetables craps - potatoes , onion and tomatoes for BIRCS cluster markets , Brazil , India , Russia , china and south Africa , it's necessary for recognizing possibility competitive for Egyptian exports vegetables that monition in markets that cluster under competition some countries these markets .

### **The study showed the following results:**

**Firstly :** Area of BIRCS cluster represented about 25 % of total area in the world , it's population 40% of total population in the world , it's trade represented about 33.3 % of the world trade , and half of it's total foreign investment .

**Secondly :** total value of Egyptian export from potatoes , onions and tomatoes for BIRCS cluster represented about 12.4 % of total value of Egyptian exports from those goods for different countries in the world , and for three crops value of its exports to that cluster represent about 39.8 % , 14.5 % , 109 % of total value of exported to different countries in the world in average period ( 2013 – 2017 ) respectively .

**Thirdly:** market Russia is only traditi0nal market in BIRCS cluster in Egyptian exports of potatoes , onion and tomatoes it imported about 36.63% of total quantity exported of Egyptian potatoes in average period (2013-2017) and each of Russia India , South Africa , Brazil and china imported about 4.50% , 1.42% , .07% , .008% , .005% of total quantity exports of Egyptian onion in average in the same period , respectively and both Russia and china imported about 1.71% , 0 .001% of total quantity exports of Egyptian tomatoes in average in the same period , respectively .

**Fourthly :** quantity of Egyptian exporting chance of potatoes onion and tomatoes for BIRCS cluster represented about 87.2% , 68.4% , 86.5% of total quantity from Egyptian exports of those crops for different countries in average of period (2013-2017) respectively .

**Fifthly :** Egyptian export of potatoes for BIRCS cluster markets have competitively advantage in comparative china azrbegan and nether land , Egyptian exports of onion for that cluster competitive china nether land Turkey , as Egyptian exports of tomatoes for that clust didn't have that advantage comparative Turkey , china and Morocco in average period (2013-2017). **market show** in Russia market represented about 46.25% 25.14% , 0.36% of total quantity imported for different countries in the world in average (2013-2017), respectively. **penetration market** for BIRCS cluster represented about 0.57 , 0.27 , 0.004 in average in the same period , respectively.

**Sixthly :** The most important determinants in Russia market for Egyptian exports of potatoes are both local production and local consumption from potatoes in Egypt , price per ton of potatoes from nether hand an local GDP in Russia and for Egyptian exports of onion are poth local production from onion in Egypt , and price per ton of onion from nether hand, and for tomatoes are both local production and local consumption of tomatoes in Egyptian price per ton from Morocco.